

## ماهي حظوظ أرسنال للفوز بلقب «البريميرليج»؟





متابعة: ضمياء فالح

شكك النجم الفرنسي السابق إيمانويل بيتي الذي فاز بثنائية اللقب والكأس مع أرسنال الإنجليزي في 1998، في قدرة أرسنال على التفوق على مانشستر سيتي حامل اللقب رغم صدارته حالياً للدوري الإنجليزي الممتاز. وقال بيتي: «أرسنال بدأ الموسم بشكل مميز جداً، لكن لا تزال هناك فجوة كبيرة بينه وبين سيتي في الأداء. أظهر لاعبو أرسنال تحسنهم الكبير أمام توتنهام وتسجيلهم الأهداف مبكراً دليل على قوة الذهن والطموح مهما كان الخصم، ورأينا شجاعتهم أمام ليفربول رغم اعتقادي أن المباراة كانت تستحق تعادلاً وليس فوزاً».

عادل أرسنال رقمه القياسي بالفوز في 8 مباريات من 9 في «البريميرليج»، لكن هناك نذير شؤم في هذا الرقم، حقق «المدفعية» هذا الرقم موسمي 2004-2005 و2007-2008 مع المدرب السابق أرسين فينجر لكن الفريق فشل في كلا الموسمين في إحراز اللقب.

في موسم 2004-2005 انتهى الفريق بفارق 12 نقطة عن البطل تشيلسي بعد عام واحد من حملة «الفريق الذي لا يقهر» وفي موسم 2007-2008 انتهى الموسم بفارق 4 نقاط عن البطل مانشستر يونايتد ونقطتين عن الوصيف تشيلسي. في المقابل نجح أرسنال مرة واحدة مع تحقيق هذا الرقم وكان في موسم 1947-1948 لكن البطولة لم تكن تحت هذا المسمى لذا في الـ20 عاماً الماضية التي حقق فيها أرسنال هذا الرقم لم ينته الموسم باللقب.

يواجه أرسنال مشكلة أخرى هي محاولة الإبقاء على نجمه البرازيلي جابرييل مارتينيلي الذي يتقاضى حالياً 70 ألف استرليني أسبوعياً. وبدأ أرسنال يوم الاثنين مفاوضات لرفع أجر الجناح صاحب الـ21 عاماً بـ3 أضعاف أجره الحالي لكن الموافقة على البنود لم تحصل حتى الآن وأرسنال ليس مستعجلاً فعقد الجناح المهاري يمتد حتى 2024. وقال مارتينيلي، الذي رفض مانشستر يونايتد شراءه قبل 3 سنوات، أنه سعيد في أرسنال ويريد البقاء في لندن وسعيد بالمدرّب أرتيتا وبشراكته مع جيزوس.

بنى مارتينيلي محيطاً عائلياً خاصاً به بعيداً عن البرازيل بصداقته مع مواطنيه فابيو فييرا وسيدريك سوارس والمدير الفني لأرسنال ايدو. ووفق مصدر في أرسنال، مارتينيلي شديد التواضع ويسأل عن الجميع كل صباح كما هي حال ساكا، ووصفه ستيف راوند مساعد أرتيتا بـ«الجوهرة» وقد أربع ايمرسون رويال مدافع توتنهام حتى تسبب بطرده ثم أربع ترنت ألكسندر أرنولد وجو جوميز مدافعي ليفربول لكنه لم يواجه سيتي بعد وربما يكسر مارتينيلي نحس الرقم القياسي والتوقعات وينجح في إنهاء صيام «المدفعية» عن الألقاب

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.